

العنوان:	حروف العطف ووظائفها النحوية والدلالية : دراسة تطبيقية في الربع الأول من القرآن الكريم
المؤلف الرئيسي:	محمد، عطا المنان، عبد الله
مؤلفين آخرين:	هاشم، البشري السيد محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2000
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 209
رقم MD:	661865
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية اللغة العربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الحروف العربية، حروف العربية، حروف الجر، النحو ، القرآن الكريم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/661865

الخاتمة

تناولَ هذا البحثُ حروفَ العطف في العربية موضعاً وظائفها النحوية والدلالية، دراسةً تطبيقيةً في الربع الأول من القرآن الكريم.

وقد اهتم البحثُ بهذه الحروف لأهميتها وكثرة انتشارها، ولأنها تساعد كثيراً على حسن الربط بين المعاني في اللغة العربية.

تناول الباحث تعريفاً لمعنى الحرف لغةً واصطلاحاً، وأقسامه، ووظائفه النحوية والدلالية، وخصائصه، وتعريف العطف لغةً واصطلاحاً. والتميز بين عطف النسق وعطف البيان.

ذكر البحث بعض الأمور التي تتعلق بالعطف مثل عطف الاسم على الاسم وعطف الفعل على الفعل وحذف المعطوف وحذف المعطوف عليه وحذف حرف العطف، وتقدير العامل بعد العاطف، وتقديم المعطوف على المعطوف عليه، وما إلى ذلك .

اهتم الباحث في منهجه بالجانب الإحصائي، حيث قام بإحصاء جميع حروف العطف، وعدد مرات ورود كل حرف في الربع الأول من القرآن الكريم . واهتم كذلك بالجانب الوظيفي والمعنى الدلالي لحروف العطف وكان الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية وكلام العرب من شعر ونثر. وتمكّن الباحث من التوصل إلى نتائج رُبما كان في بعضها ما يضيف جديداً إلى ما كُتب من قبل في هذا الموضوع.

ومن أهم النتائج:

١- (الواو)

أ) اختلف العلماء في دلالتها بعضهم قال: إنّها لمطلق الجمع، وبعضهم ذكر أنّها للترتيب، وآخرون قالوا للمقارنة والمعية. وقد أوضح البحث أن أرجح الأقوال أنّها لمطلق الجمع ، وذلك للأسباب التي جاء بها الباحث.

ب) ذكر بعض النحاة ما يسمى بـ(واو الثمانية)، وقد أوضح الباحث أن هذه الواو للعطف وذلك بذكر بعض الأدلة التي تُفسر ذلك.

٢- (الفاء)

أكثر حروف العطف استعمالاً بعد الواو، وهي للترتيب بلا مهلة خلافاً للكوفيين. وقد أثبت الباحث أن التعقيب الذي تؤديه (الفاء) دلالة نسبية يحكمه السياق من خلال قرائنه المقالية والحالية.

٣- (ثم)

تفيد التشريك والترتيب والمهلة، وقد أثبت الباحث أن التعقيب والمهلة التي تؤديها (ثم) دلالة نسبية يحكمها السياق من خلال قرائنه المقالية والحالية أيضاً، وقد اهتم الباحث بإبراز دلالة (ثم) على البعد المعنوي وذلك لأنها لم تلق عناية من النحاة.

٤- (حتى)

لم ترد عاطفة في الربع الأول من القرآن الكريم. وقد وردت في ثمانية وثلاثين موضعاً تحمل دلالات أخرى غير العطف.

٥- (أو)

أثبت الباحث أن الحرف (أو) من حروف العطف التي تحمل دلالات كثيرة متنوعة: مثل: التخيير، الإباحة، الشك، الإبهام، والجمع المطلق. ويبدو للباحث: أنه ليس هناك حرف من حروف لغات العالم يحمل دلالات كثيرة ومتنوعة مثل حرف العطف (أو).

٦- (أم)

وهي نوعان: متصلة ومنفصلة، وردت في ستة عشر موضعاً، وتأتي معادلة بين فعلين، أو جملتين فعليتين، أو بين جملة فعلية ومفرد، أو بين مفرد وجملة فعلية.

٧- (إما)

وردت مرتين فقط في الربع الأول من القرآن الكريم. ولكنها ليست عاطفة.

٨- (بل)

وردت سبع عشرة مرة، في الربع الأول، ولكنها ليست عاطفة أيضاً.

٩- (لكن)

وردت في واحد وعشرين موضعاً ليست عاطفة، كانت مسبقة بالواو في ثماني عشرة موضعاً، وفي ثلاثة مواضع لم تسبق بالواو.

١٠- (لا) العاطفة

لم تقع (لا) العاطفة في الربع الأول من القرآن الكريم.

لاحظتُ - مما تقدم - أن هناك خمسة من حروف العطف لم تقع في الربع الأول من القرآن الكريم كحروف عطف ، وهي: حتَّى و إمَّا و بل و لكنَّ و لا العاطفة ، من جملة حروف العطف العشرة. وبهذا يمكن القول إن ٥٠ % من حروف العطف لم تقع في الربع الأول من القرآن الكريم.

وأخيراً ، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أسجدَ لله شكراً على ما منحني من العون والقوة ، وعلى ما حباني من الصبر والجلد، كما أرجوه - جلَّتْ قدرته - أنْ أكون قد وفقتُ فيما كتبتُ، وأن يكونَ هذا خالصاً لوجهه الكريم فهو حسبي ونعم الوكيل. وصلى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث

عطا المَّتَّان عبد الله محمَّد